

٩١. حياة السلف، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآ باب جميل. قال أهميته وفضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعاقبة من تركه. قرأ أبو بكر هذه الآية يا أيها لا يضركم من ضل إذا هتديتم ثم قال ان الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها الا واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القوم - 00:00:00

إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه والمنكر فلم يغيروا الضاء والمنكر. المنكر معطوف على الظالم إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه والمنكر فلم يغيروه عمهم الله باعقابه. طيب ما معنى الآية - 00:00:23

إذا كان الأمر كذلك معناها اه عليكم انفسكم يعني الزهوا انفسكم واصلحوها ومن الاصلاح ماذا؟ الأمر بالمعروف الأمر بالمعروف السلف في الآية وبعض السلف قالوا ما لهذه الآية لم يأت وقتها الان انما يكون عند فساد الزمان. هم. يعني عليكم انفسكم عند فساد الزمان - 00:00:39

وهذا قول بعض السلف في الآية. قال وعن يوسف بن اسباط عن سفيان قال قال حذيفة ابن اليمان ان الرجل ليدخل المدخل الذي يجب عليه ان يتكلم فيه لله. فلا - 00:01:02

من لم يدخل مثلا على امير يرى منكر وكان يجب ان يتكلم فلا يتكلم فلا يعود قلبه الى ما كان ابدأ. يعني ينقص ايمانه لماذا؟ لانه ترك الواجب ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان يتكلم فيه يعني ان يأمر. ان يأمر يعني. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قال يوسف - 00:01:12

تحدثت بي ابا اسحاق الفزاري حين قدم من عند هارون فبكى هارون الرشيد. ثم قال انت سمعت هذا من سفيان وعن ابي هذه الآية كما ذكرت. نعم عندما الأمر بالمعروف لا ينفع عند الناس. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. فانتم ماذا تريدون ان تقول؟ يعني هل يجوز ان نترك هذا ام لا - 00:01:32

في خلاف بين اهل. الامام احمد له روايتان في رواية اختار شيخ الاسلام وهو انه عند فساد الزمان وغلبة الظن انه لا يستجاب لك يسقط عنك وجوب الأمر بالمعروف ويصبح مستحبا فقط. واستدلوا بادلة من هذه الآية ومن الحديث - 00:01:58

هناك خلاف في تصحيح الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيت هوى مطاعا رأيت شح المطاعم وهوى متبعا واجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك نعم واستدلوا بقوله تعالى كذلك وذكر ان نفعت الذكر. فقال مفهوم المخالفة ماذا - 00:02:16

انه اذا قال بعض الظن كانت تدفع لا لا تقع. كفا هذا مذهب الحنابلة في رواية اختار الشيخ الشنقيطي من المعاصرين. اما الرواية الاخرى اختارها شيخ الاسلام انه لابد ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في كل حال. حتى ان غلب على ظنك انه لا يستجاب - 00:02:34

نعم واستدل بعموم قوله تعالى مثلا ها آ واذا قالت امة منهم لم يتعظون قوما الله مهلكم في قصة اصحاب السبت او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. فهؤلاء غلب على ظنهم انهم لن يستجيبيوا وانهم سيهلكون مع ذلك امروهم ونهوههم. في الحقيقة - 00:02:50

خلاف ادي مسألة خلاف معتبر ان كان الاولى ماذا؟ امر موسى وهارون اولي له لعله يتذكر ويخشى اما قوله تعالى فذكر ان نفعت

الذكرى اجاب عنا شيخ الاسلام. عندما تكلم عن هذه المسألة - 00:03:07

قال ليس معناه ان مفهوم المخالفة ان لم تنفع الذكرى فلا تذكر المعنى فذكر ان نفعت الذكرى لبيان فضل التذكير ان الذكر ماذا الغالب تنفع ليس معنى هذا هذا قد قال كقوله تعالى - 00:03:23

نعم سراييل تقيكم الحارة وسراييل تقيكم بأسكم. مم. ما وجد ما وجد المشابهة يعني سراييل يعني ثياب. تقيكم الحر اي تحفظكم من الحر وسكت عن ماذا عن البرد. ايوة. فبكت عن البرد انه معلوم. قالوا كذلك ذكر ان نفعت الذكرى وذكر ان لم تنفع. فذكر ان لم تنفع وذكر بابا اهم وان نفعت - 00:03:39

هذا رأي شيخ الاسلام. المهم يعني تجريم البحث هذه مسألة في كتاب آآ الشيخ خالد السبت اسمه فقه الامر بالمعروف والنهي عن كتاب مهم جدا في في هذه المسألة ماذا؟ واحد واحد شخص يستدل بهذه الاية - 00:04:00

يعني وقد ورد في الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم ما لا نبالي ليستدلوا بهذه الاية من الصلاة. هل هو مصيب ان استدل بهذا لقينا خلاف بين السلف. بعض السلف قالوا هذه لا سيأتي زمانها. وزمانها لا شك انه اتى الان. انه اتى الان. حتى هناك مسألة اخرى اختلفوا فيها. مسألة تكرر - 00:04:15

منكر نفس الخلاف في المسألة الاولى. قال وتكرر المنكر هل يجب عليه ان ينكره في كل مرة؟ فدي مسألة ذكرها الامام احمد في مسائل ابي داوود له. مسائل ابي داوود للامام احمد انه سئل سأل - 00:04:36

سأل الامام احمد بن ادم. قال رجل يصلي في مسجد والناس لا يحسنون الصلاة لا يعرفون كيف يصلون جيدا ويأمرهم في كل مرة يصلي وهم لا يستجيبون. قال ارجو ان امرهم مرة او مرتين ان يبرأ. ارجو لن يجزم - 00:04:47

بمعنى ماذا انت رأيت شخصا يفعل المنكر؟ هل يجب كلما رأيته ان تأمره مثلا شخص لا يصلي وتكلمت كثيرا ان يصلي هل يلزم كلما رأيته لا يصلي ان تقول له تعال صل. احمد قال لا يلزم - 00:05:04

هاي المفصل نعم لان هذا فيه مشقة وكذلك الذي يدخل المسجد ولا منكرنا معينا. كلم فيه الناس مرة وهم لا يسمعون له بدعة معينة يفعلونها بعد الصلاة مثلا يذكرون الله ذكرنا جماعيا مثلا - 00:05:16

عن هذا مرة فلم يستجب. وهل يجب كلما دخل اليانهم؟ لا. هذا فيه مشقة لكاتب الشريعة طيب قال وعن ابي الرقاد قال خرجت مع مولاي فانتهى الى حذيفة وهو يقول ان كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

فيصير بها منافقا. واني لاسمعها من احدكم اليوم في المقعد الواحد اربع مرات ثم قال لهم ماذا؟ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحدان على الخير من حضا يعني ماذا شجع - 00:05:48

او ليسحتنكم ليهلكنكم الله جميعا بعداذ اولى او ليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم. نعم وقال ابو الدرداء رضي الله عنه ما تصدق مؤمن بصدقة احب الى الله من موعظة - 00:06:07

يعظ بها قومه سيفترقون قد نفعهم الله عز وجل بها وان نقيم قال هذا في مدارس تاركين عندما كان يتكلم على ماذا؟ على منزلة الكرم. فقال اعلى انواع الكرم الكرم بماذا؟ بالعلم بالوعظ. العلم اه معنى ذلك - 00:06:31

كرم الكرم بالعلم يعني. نعم ولو عن ابي بكرة رضي الله عنه قال والله ما من نفس تخرج احب الي من نفسي هذه ولا نفس هذا الذباب الطائر ففزع القوم فقالوا لما؟ قال فاني اخشى ان ادرك زمانا - 00:06:49

لا استطيع ان امر بمعروف او انهى عن منكر وما خير يومئذ؟ يعني اين الخير يومئذ؟ يعني هو يتمنى الموت قبل زمان الفتن. ما هو زمان الفتن بالنسبة له الذي لا استطيع ان يأمر ولا ينهى فيه. شيخنا تخرج ان تموت تموت - 00:07:12

ما من نفس تخرج احب الي من نفسي ولا نفس هذا الذباب الطائر. يعني موت الذباب موت نفسي اهون عندي من موت الذباب خوفا من ماذا؟ من ان يأتي وقت فتن لا استطيع ان امر ولا انهى - 00:07:30

فهتم المعنى خوفا من ان يأتي وقت فتن لا استطيع ان امر وانام. وهذا ليس داخلا في النهي عن تمني الموت نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينهى عن تمني الوقت وقت الفتن. هل ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يوشك - 00:07:44

ان يمر الرجل بقبر اخيه فيقول يا ليتني كنت مكانا من شدة الفتن يعني لا بأس ان تنتهي في وقت الفتن يتمنى ماذا يتمنى الموت في وقت الفتن يعني طيب - [00:07:58](#)

وعن علي بن الحسين قال التارك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال التارك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلامي بكتاب كتاب الله وراء ظهره. الذي ينبذ يعني يرمي كتاب الله وراء ظهره الا ان يتقي تقى. قيل وما تقاته - [00:08:09](#)

قال يخاف جبارا عنيدا ان يفرط عليه او ان يطغى. ما هي التقى؟ ان يفلت عليه. يفرط يفرط قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخاف انني معكم ما هذا يفرط من فرط يفرطه؟ يعني - [00:08:32](#)

يستطيع علينا بالقتل او يؤذينا. نعم. شفنا لماذا عليه على هذا الذي امر له؟ الممكن. ممكن في هذه الحالة يكون كالمكره فاذا الثقة هي ماذا نعم قال ابو عبد الرحمن العمري الزاهد - [00:08:53](#)

ان من غفلتك عن نفسك اعراضك عن الله بان ترى ما يسخطه فتجاوزه. ولا تأمر من غفلتك عن نفسك يعني من غفلتك عما يصلح نفسك. من غفلتك عما يصلح نفسك. ماذا؟ اعراضك. اعراض كذا اعراضك هذا خبر ان. اسم ان مؤخر - [00:09:21](#)

نعم بان ترى ما يسخطه ما يغضب الله عز وجل فتجاوزه. معنى تجاوزه؟ تمر به ولا تنهى. تمر به ولا تنهى ولا تأمر ولا تنهى خوفا من المخلوق. ومن ترك الامر بالمعروف خوف المخلوقين. نزعته منه الهيبة. فلو امر ولده - [00:09:41](#)

تخف به. لان الجزاء من جنس العمل لانه ليعظم الله. لان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة عليه. فيه عدم تعظيم للرب. فعدم تعظيم قد يؤدي الى ماذا؟ الى ان ينزع الله الهيبة من من المخلوقين من آآ من قلبهم لحبتك - [00:10:02](#)

قال الفضيل لم يدرك عندنا من ادرك لم يدرك يعني المنازل العالية من الايمان يعني. من ادرك بكثرة صيام ولا صلاة وانما ادرك عندنا بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح للامة هذا محل الشهيد. النصح للامة لان النصح داخل فيه ماذا - [00:10:23](#)

داخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كان ابن الجوزي يقول عن نفسه في بعض كتبه الحمد لله الذي وضع في قلبي حب نصح الناس جوزي من انصح الناس للناس في المعرضة يعني. ساء كرم يعني كرم النفس. السخاء والكرم. سخا اسمه سخاء الكرم -

[00:10:43](#)

الهيبة هذا يدل على انه يعظم بالضبط. صحيح. من الحقد والنفاق ان اخويا كل مفهوم مخلفا من الاثر السابق من اعطي الهيبة معنى ذلك انه يعظم الله طبعاً. لا شك ان الله عز وجل لا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث جبريل اذا احب الله عبدا نادى

نادى - [00:11:03](#)

جبريل اني احب فلان فيادي جبريل اهل السماء الى اخر الحديث. في اخر الحديث ماذا؟ فيوضع له القبول في الارض. والقبول هذه المحبة والهيبة الهيبة محبة مع تعظيم حبة مع تعظيم. نعم. فسلامة الصدور. نعم. لم يدرك يعني المنطقة. اه لم يدرك المنزلة العالية.

قال لم يدرك عندنا من ادرك من ادرك - [00:11:27](#)

منزلة العالية من منازل الايمان والتقوى والولاية. بكثرة عبادة بكثرة ماذا صلاة ولا بكثرة صيام انما بثلاثة اشياء. بكرم النفس وسلامة الصدر والنصح للام لان الصيام والصلاة على نفسه اما الثلاثة. متعديا؟ نعم. صحيح. احسنت. الثلاثة الجمع بينها بين انها متعديا. نفعا

متعدي - [00:11:47](#)

متعدي لكن ليس معنى هذا ان الانسان لا يهمل نفع القاصر كما قيل لبعض السلف بعض السلف عالم من العلماء يعني الا لا تخصنا بمجالس ان تزيدوا في مجالس العلم. فقال انما اخص نفسي بقيام الليل. فقال له ان - [00:12:11](#)

النفع المتعدي اولى من النفع ماذا؟ القاصر. فقال له يا بني لولا القاصر ما وجد المتعدي يعني لابد ان يكون لك نصيب ماذا؟ من النفع القاسي لنفسك يعني قال ابن علية رحمه الله في قول ابي بكر الموزني - [00:12:34](#)

ما فاق ابو بكر رضي الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بصومه ولا صلاة ولكن بشيء كان في قلبه قال الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه - [00:12:57](#)

وهذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الفهم يقصدون صح نفق ما ما سبق. على فاقة يفوق سبق. يعني ما سبق ابو بكر اصحاب

محمد بالصوم ولا بالصلاة مما سبقهم بماذا؟ وهذا بالفعل تجد ان كثيرا من التابعين في العبادة ماذا؟ اضعاف اضعاف الصاحبة -

[00:13:15](#)

نجم هل معنى هذا ان الصحابة كانوا آآ ناقصين في العبادة اعمال القلوب. اعمال القلوب التي سبق بها الصحابة من بعدهم. انه يخرج الاعمال من؟ لا كيف هذا يشعر ابدًا. هو يقول نافقهم بكثرة صيام ولا صلاة. هل معنى ذلك انه لا يصوم ولا يصلي؟ هل معنى ذلك ان ابو بكر كان لا يصوم ولا يصلي؟ وان كان يقوم الليل - [00:13:38](#)

ليس هذا السبب هو يفهم. يعني هذا ليس السبب الذي جعله افضل من باقي الصحابة. انما السبب هو ماذا يقين في قلبه هنا قال ماذا؟ قال ابو بكر المزني ابو بكر المذنب قال كان في قلبي الحب لله والنصيحة في قلبه. هذا شيء مما في قلبي. كان في قلبي اليقين والتصديق. الناس يتفاوتون بما في القلوب من الايمان. عندما اخبره النبي - [00:14:00](#)

عليه الصلاة والسلام. بحادثة الاسراء والمعراج اول من كان مصدقا هو ابو بكر. رضي الله عنه وانه هيب بن الورد قال لقي عالم عالما هو فوقه في العلم فقال يرحمك الله ما الذي اخفي من عملي - [00:14:21](#)

قال ما يظن ما يظن بك انك لم تعمل حسنة قط. ما يظن بك انك لم تعمل حسنة قط الا اداء الفرائض. يعني اخفي كل عملك حتى لو يظن انك لن تفعل اي شيء الا الفرات - [00:14:36](#)

حتى يظن الناس يعني. يظن الناس يظن انه هو لا يفعل الا الفرج. بالظبط الا الفرائض وقال يرحمك الله فما الذي اعلن من عملي؟ ما الذي اظهره؟ قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه دين الله الذي بعث الله به انبيائه - [00:14:53](#)

يا عبادي وقد اجتمع الفقهاء على قول النبي صلى الله عليه وسلم وجعلني نبي الله صلى الله عليه وسلم من الذي قال هذا وجعلني مباركا اين عيسى عليه السلام. ما بركته تلك؟ قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كان. يعني استوى بين الامر بالمعروف

والفرائض - [00:15:07](#)

في في الوجوه بالضبط في وجوب وفي الاظهار انه يظهر. لانه اذا اظهر اصبح صاحبه ماذا يقتدى به في ذلك. يعني الناس عندما يرون من يأمر بالمعروف والنهي وينهى عن مقد يقتدون به في ذلك. اما اذا ترك - [00:15:27](#)

اصبح الناس يقولون لمن يأمر وينهى ما شأنك؟ نعم. لماذا تتدخل فيما لا يعنك؟ نعم. اصبحت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل في باليه عليك رحمه الله قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فرائض الله تبارك وتعالى - [00:15:42](#)

ابن عبدالعزيز قال كان يقال ان الله لا يعذب العامة بذنب خاصة. ولكن اذا عمل المنكر جهارا يستحقوا العقوبة كلهم ذنب خاص يعني الفراق. الافراد يعني. نعم الخاصة المقصود بالخاصة الصالحون. لا يعذب العامة - [00:16:00](#)

العوام الذين يقعون في المحرمات لا لا لا ليس هذا عفو ان الله ليعذب العامة بذنب الخاص ليعذب كل الناس بذنب بعضهم. نعم. واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا كوب خاص - [00:16:23](#)

دي اقلية يعني. بالضبط. يعني اذا فعل بعض الناس ذنبا لا يعذب الله كل الناس الا في حالة واحدة. ما هي؟ اذا كسر اذا كثر الخبث كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:37](#)

اهلك وفيما الصالحون قالت لا وحشة قال نعم اذا كافر الخبث مفهوم؟ اذا معنى الاية يا شيخ اتقوا فتنة يا عذاب. لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة بمعنى انه اذا فعل الذين ظلموا المعصية ولم ينكر عليهم الصالحون - [00:16:47](#)

وانتشرت هذه المعصية وظهرت عم العذاب الناس. هذا كان نفسي معنى الحديث. الاهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث نعم قال وعن ابي هزان رحمه الله قال بعث الله عز وجل ملكين الى اهل قرية اندمراها بمن فيها - [00:17:03](#)

ووجد فيها رجلا قائما يصلي في مسجد وعمل احدهما الى الله يعني قصد احدهما الله عز وجل فقال يا رب انا قد وجدنا فيها عبدك فلانا يصلي في مسجده. فقال الله تعالى دمرها ودمرها معها فانه ما مع وجهه - [00:17:24](#)

يعني ما غير وجهه. تمعر وجهه او معر وجهه يعني ماذا؟ غير وجهه غضبه. في يعني لاجلي. الفاء هنا ماذا؟ سببيا يعني ما غضب لاجلي لاجل معصية عملت انما كان يرى المعصية ويمر بها ولا يذكر - [00:17:43](#)

وعن ابراهيم بن عمرو الصنعاني قال اوحى الله تعالى الى يوم شعب ذي نون اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من فرارهم. قال يا ربي هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ قال انهم لم يفيضوا لغضبي وكانوا يؤاكلونه - [00:17:59](#)

ويشاربونهم لا يمكنون عليهم. نعم. ويأكلون ماء ويشربون معه ويمزحون معه. ويتكلمون معهم. لا حتى مجرد الحجر. هجرهم في الله لا حتى الهجرة للمعصية لا يهجرونه لو مسلا واحد يحكي عن احاديث المسلمين. شخص كان يعني مسكرا مسلا - [00:18:19](#)

وهو يحكي ويذهب ولا يظلم حينما يحكي هذه الحادثة يحكي عن الشخص هو كان يحكي عما فعل قد يدخل تحت هذه ضحكوا ضحكوا هل هو ضحك بمعنى ضحك انكار على اهل المعصية - [00:18:43](#)

قام ضحك رضا واقرار. الضحك له اغراض. يعني انت لو رأى شخصا يفعل معصية فضحك منه. الا ترى ان ان الصحابة كانوا يذكرون امر الجاهلية ويتضحكون يضحكون الموضوع ضحك. والنبي عليه الصلاة والسلام فيتضحكون الاحلام فان مسلم حديث البراء. قال قلنا نصلي الفجر فلنتذكر امر الجاهلية كيف كيف كانوا يصنعون مثلا - [00:19:01](#)

من من عجوة من تمرين ثم يأكلونه فيضحكون. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يزيد ان يبتسم هل هذا اقرار على منكر؟ طب يضحكون تعجبا من ضعف عقولهم في ذاك الوقت - [00:19:21](#)

بينظر في حالة ضحك هذه ضحك كاد يضحك استحسانا وفرحا واقارارا بهذه المعصية ان يضحك سخرية من من الفساق الذين وصل بهم الحال الى ان يصبحوا كالمجانين مثلا فينظر في الحال يعني. قال عن وهيب ابن الورد - [00:19:34](#)

قال لقي عالم اين نحن؟ نعم وفي اداب اداب واجبات من يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلام بشغل السما اقرأه في فائدة. قال شيخ الاسلام في الحاشية فلا بد من العلم بالمعروف - [00:19:50](#)

والمنكر والتمييز بينهما التفريق بينهما ولا بد من العلم بحال الأمور وحال المنهي يعني لابد ان يعلم شيئين. يعلم ما يأمر وما ينهى فيه ويعلم ماذا؟ حال المنهي. طب لماذا حال المنهي؟ ما فائدة المعرفة بحال المناهي؟ لانه قد يصل الى ما هو - [00:20:10](#)

بالضبط لاننا الاوراق المنية مثلا يفعل منكرا فنهاه عن هذا المنكر قد يفعل منكرا اكبر منه. فعليه ان يتركه لنا نهيته عن شيء وهو يسجد لمعصية مسلا. بالضبط. يعني يضع الوقت مثلا في هرمون في العايب يلعب جيمز مثلا - [00:20:29](#)

قلت له اترك هذا سيذهب يشاهد الافلام المحرمة مثلا. نعم طيب قال وحال المنهي. ومن الصلاح ان يأتي بالامر والنهي عن الصراط المستقيم واقرب الطرق الى حصول المقصود. ما معنى الصراط المستقيم؟ يأمر وينها؟ يعني كما قال بعض السلف لا يكن امرك بالمعروف الا بالمعروف. ولا نهى واقعك عن المنكر بمنكر - [00:20:48](#)

يعني عندما تأمر بالمعروف لابد ان تأمر بالمعروف. طريقة امرك لابد ان تكون معروفا. لا تذهب مثلا تسبه وتشتتمه فاسبوا كوشات مكمنكر انما تبين له ان هذا منكر ليتركه. ها؟ كما قال الغزالي في مراتب اظن ذكرتها لكم قبل ذلك. ذكرت هذا لكم قبل ذلك في مراتب - [00:21:13](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر. قال اولها ماذا؟ التعريف التعريف. ثم الوعظ ثانيها ثم التعنيف ثالثها الثلاثة تدخل تحت مدد تحت اي مرتبة؟ لا. القول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع بلسانه. فان لم يستطع فبقلمه. فاول مرتبة التغيير باللسان. باللسان. اول مرتبة - [00:21:33](#)

نعم فاللسان هذا فيه ثلاث مراتب ما هي الثلاثة اولا التعريف ما الفرق بين التعريف والوعظ ما الفرق بينهما التعريف شخص اصلا فعل المعصية ولا يعرفها. هو عنده دين وايمان وخوف من الله. فيكفي ان تقول له هذا حرام - [00:21:55](#)

سوف يتركه مباشرة اما الوعد تحتاجه مع من؟ من عنده هوى وشهوة. والوعظ هو التخويف الخوف من النار وتذكره بثواب ترك المعصية. هذا يسمى وعظ. فالموعظة هي ماذا؟ التذكير بعقوبة المعصية - [00:22:17](#)

طب ان لم ينفع التعريف ولا وعظ التعنيف معنى التعنيف؟ الكلام الشديد. تخوفه. لا تخوفه هذا هو الوعظ. تغليظ التغليظ. التغليب يتأتى انت الا يفعل هذا مؤمن. انت غبي مثلا - [00:22:32](#)

كلام شديد. التعريف والكلام الشديد ثم التهديد بالضرب. وهذه داخلة في القول ايضا. وذكر ستة مراتب التهديد بالضرب ولكن التهديد

بالضرب قال لمن كان يملك ولاية على المنكر. على على المنكر عليه. مولاي. كان يكون اب ان يكون ابانا او معلما او وال فهمت؟

[00:22:46](#) - الشخص المزمع بالضبط -

قال ثم الضرب. المقصود بالضرب ان الغزالي ليس ضرب الفاعل مباشرة انما يقصد به ماذا؟ كسر الة المنكر ان كان للمنكر الة تعبت. اما ان كان المنكر فعلا فعلا فتضربه لانه كان مثلا هو يسب او يشتم هذا منكر. يسب سما محرما. فتهدده بالضرب. ان كان لك ولاية عليه.

[00:23:11](#) - يعني هذه المراتب لمن لك -

طب لا ينفع التهديد بالضرب تضربه. هذه الخامسة ستة ستة. قلنا التعريف والوعظ والتعنيف والتهديد بالضرب والضرب. خمسة خمسة ثم السادسة قال جمع الاعوان وشهر السلاح. قال والدي لا تكون الا للامام - [00:23:35](#)

لا تكون الا للوالي خليفة. يعني خليفة قد سماها غزالي جمع الاعوان. مم. وشهر السلاح بان يجمع الخليفة يجمع شرطته واشغلوا سلاحه لينكر على ماذا؟ على طائفة امتنعت عن فعل معروف او فعلت منكرا فيقاتلهم يقاتلهم على هذا المنكر. مثلا الناس مثلا -

[00:23:53](#)

تجار يبيعون الخمر وجاء الوالد هرب عن هذا لم ينتهوا للامام ان يقاتلهم على هذا. نعم. فهو يقول ماذا يقول كان معنى قوله ماذا؟ ومن الصلاح ان يأتي بالامر والنهي على الصراط المستقيم. هو اقرب الطرق الى حصول المقصود. هو يشرح بقى الصراط المستقيم -

[00:24:12](#)

وهذي مهمة جدا هذي. اقرب الطرق الى حصول المقصود. يعني بعض الناس مثلا يريد ان يسقط واجب النهي عن المنكر عن فينهي باي طريقة؟ لا لابد ان تفكر في الطريق الحسن - [00:24:30](#)

لتقنع المخالف بترك هذا المنكر ان تقول له مثلا يقدم على مفصل. مثلا لا ينفع ان تقول لو كان هناك طريق حسن حسن تكلمه طريق حسن اولا تقول له انت رجل صالح - [00:24:44](#)

وانا وراك كذا وكذا تفعل المقدمة ثم تناولني هذا المنكر مباشرة تقول له الذي تفعله حرام اتق الله. وانت تعلم انه قد يتكبر ولا يترك. فاذا لابد ما دا من اقرب الطرق الى الحصول المقصود. وهذا هو الصراط المستقيم - [00:24:59](#)

لا بد في ذلك من الرفق هل يا ترى ان الله عز وجل قال لموسى وهارون عليهما السلام فقولوا له قولنا لينا ولم يعني من اعظم اهل الكفر الذين خلقهم الله تعالى - [00:25:13](#)

ولابد في ذلك من الرفق. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان الرفق في شيء الا زانه. ولا كان العنف في شيء الا في شيء الا شانه. شانه عكس ذلك عابه يعني - [00:25:28](#)

لا وشأنه وجعله عيبا ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. باقي الحديث ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. يعني يعطي من الثواب على الرفق ما لا يعطيك على العنف حتى لو حقق العنف الغاية المطلوبة - [00:25:40](#)

يعني انت لو نهيت شخصا عن المنكر فكلمته بعنف. وترك المنكر واخر كلامه برفق فترك المنكر الاول ثوابه اعظم. هذا معنى ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. ان كان العنف يعني سيؤدي الى - [00:25:58](#)

ازالة المنكر ولا يؤدي الى منكر يعني. طيب من كان يؤدي الى منكر في زيارته فعقابا وليس ثوابا. قال ولابد ايضا ان يكون حليما صبورا على الادي. فلا بد ان يحصل له اذى. فان لم يحلم ويصبر كان ما يفسد اكثر مما يصلح. كما قال لقمان لابنه وامر - [00:26:12](#)

المعروفة وانهى عن المنكر واصبر علم ان الامر والنهي لابد له من بلاء. فلا بد للبلاء من صبر. واصبر على ما اصابك ان ذلك بالعزم من امور قال رحمه الله فلا بد من هذه الثلاثة العلم والرفق والصبر العلم قبل الامر والنهي والرفق معه والصبر بعده - [00:26:33](#)

انتم الثلاثة. وان كان كل من الثلاثة لابد ان يكون مستصحباً في هذه الاحوال. يعني حتى الثلاثة العلم قبله وليس قبله فقط. والعلم قبله والعلم في اثناء النهي لابد ان تعلم كيف تنهى. والعلم بعد ان تعلم ان الصبر واجب. يعني ليس معنى هذا ان هذه الثلاثة -

[00:26:51](#)

العلم ينتهي مثلا قبل النهي. لأ العلم مستمر معك. وكذلك الصبر لا يكون بعد النهي فقط بل قبله وبعده وفي اثنائه. مفهوم الكلام يعني؟

لا يهدي دوره بالضبط الثلاثة موجودة. لكن في الغالب ان العلم قبله - [00:27:10](#)

والحلم والرفق في اثنائه والصبر بعده. عزم الامور اي الامور العظيمة التي تحتاج الى صبر الامور العالية حزم الامور يعني الامور التي لا تفعل الا بصبر هناك امور سهلة. اتفقنا بدون صبر واجتهاد - [00:27:23](#)

الامور ليست كذلك. وهذا كما جاء في الاثر عن بعض السلف ورود ورواه مرفوعا. ذكره القاضي ابو يعلى في المعتمد لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من كان فقيها فيما يأمر به. فقيها فيما ينهى عنه - [00:27:42](#)

رفيحا فيما يأمر به رفيحا فيما ينهى عنه حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه. لا يصح هذا مرفوعا طيب. حليم فيما يأمر به يعني فيما لماذا قال حليما في الذي يأمر به؟ يعني يأمر بحلم. لان الحلم هو الرفق. اه الحلم وماذا - [00:27:57](#)

هو الرفق يعني حريم في الذي يأمر به. حليم في الذي ينهى عنه. الحلم عكس الجزع وعكس. لم نقرأ هذا النسخ الاسر فوق وعن يزيد ابن الاصم بان رجلا كان ذا بأس وكان يغفل - [00:28:15](#)

الى عمر ابن الخطاب لبأسه وكان من اهل الشام بأسه يعني شدة وقوة والعمره فقد فسل عنه. يعني قيل ان هذا الرجل الذي كان يأتي الي. فليل له تتابع في هذا الشراب. شرب الخمر - [00:28:30](#)

فدعا كاتبه يعني ده عمر كاتبه فقالت اكتب من عمر ابن الخطاب الى فلان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو احمد اليك الله بعبارة تقال المقصود بها ماذا - [00:28:43](#)

يعني اذكر لك كمال الله عز وجل الحب وما لا الكلام احمد اليك الله يعني ما نهني. يعني اذكرك بان تشني على الله بصفات الكمال. هذا المعنى طيب احمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب بالطول. القوة والعظمة - [00:28:58](#)

لا اله الا هو اليه المصير. هذا هو الغافل هذا ثم دعا دعا عمر له يعني وامن من عنده ودعوا له ان يقبل ان يقبل الله بقلبه. يقبل الله بقلبه ان يوفقه للتوبة. وان يتوب عليه - [00:29:20](#)

ولما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول غافر الذنب قد وعدني. الله ان يغفر لي. وقابل التوب شديد العقاب حذرني الله عقابه ذي الطول والطول الخير الكثير. لا اله الا هو واليه المصير. فلم يزل يردد - [00:29:35](#)

على نفسه ثم بكى ثم نزع فاحسن النزع. نزع ايه؟ ترك المعصية. فاحسن الترك. فلما بلغ عمر امره قال هكذا فاصنعوا اذا رأيتم اخا لكم زلة زلة فسدوده. ووقفوه وادعوا الله ان يتوب عليه. ولا تكونوا - [00:29:55](#)

للسيطان عليه. المفسرون يذكرون هذه القصة في اول سورة الغافر. لكنها لا تصح سنداً وان كان معناها شديد جميلاً. نعم. القول لها بعدين. القول يبقى بعض المفسرين فسرهما بالعظمة والقوة. بعضهم فسرهما بالغنى وكثرة الخير كما فسرهما ايضاً - [00:30:15](#)

نقول فلان قال تعالى ولا يأتي ولو من لم يستطع منكم طولا طولا يعني ماذا؟ قوة. لا غنى ان ينكح المحصنات المبيدات غنى. والطول كذلك ماذا يطلق على ماذا؟ على القوة والبطش - [00:30:32](#)

القوة والبطش فالمعنيين صحيح ان المعنيين صحيح ان فالطول يطلق على الغنى وعلى القوة والبطش كنت تقول شيئاً؟ يوفد معنا يعني يرثي يرثي يرثي ينفى بان يرسله الولاية الى عمر. كانه كان قويا مثلاً في حبل الرسالة. قوي البدن لا بأس - [00:30:47](#)

يعني يؤمنونه على حمل الرسالة الى عمر؟ نعم وعن ابي قلابة وضمها بالضم مفهوم بالكسر. عن ابي قلابة ان ابا الدرداء قال ان ابا الدرداء رضي الله عنه مر على رجل قد اصاب ذنبا فكان - [00:31:05](#)

كانوا يسبونونه وقال ارايتم لو وجدتموه في قليب الم تكونوا مستخرجين؟ قريب يعني بئر. قالوا بلى. قال فلا تسبوا اخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم افلا تبغضه؟ قال انما ابغض عمله. فاذا تركه فهو اخي - [00:31:23](#)

وادي مسألة مهمة ان البغض والحب ليس على ذات الشخص لان الذات لا يتعلق بها حب ولا بغض. الذات لا تكره لان هذا الدم واللحم. لا يكره لذاته. انما يكره ماذا؟ فعله - [00:31:41](#)

يكره فعله فيبغضه لفعله ليس لذاته. وسئل ابن عباس عن امر السلطان بالمعروف ونهي عن المنكر فقال ان كنت فاعلا ولا بد. ففيما بينك وبينهم نعم اذا امكن ذلك. طب اذا اظهر منكرا - [00:31:55](#)

ولا يمكن ان تنكر عليه هذا المنكر فيما بينك وبينه لان المصلحة لن تتحقق ما هي المصلحة؟ المصلحة انه اظهر المنكر للناس. فالناس ظنوا ان هذا المنكر معروف فوجب ان تنكر امام الناس حتى يعلموا ان هذا باطل. كما فعل ابو سعيد الخضري - [00:32:10](#)

في الحديث الذي عند مسلم عندما قام رجل فجذب مروان من رداءه يوم العيد وكان يريد ان يخطب قبل الصلاة وقال الداودي في هذا الحديث ماذا؟ فيه جواز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الامر امام الناس. والتغيير عليه باليد - [00:32:27](#)

ابو سعيد الخضري رأى رجلا لم يسميه هذا حديث له روايتين. رواية انما سعيد الخضري انكر على مروان عندما خطب قبل العيد. ورواية اخرى ان رجلا قام فجذب مروان من ثوبه فحمله - [00:32:43](#)

قال التعدد انها ما حدث مرتين. فالرجل الذي خاب فجذب مروان قال انه في شرح مسلم ماذا؟ في جواز التغيير باليد على الامام. وفعل هذا امام الناس وغير باليد على الامام - [00:32:58](#)

لانه فعل منكرا امام الناس. فلو سكت حتى تنتهي الخطبة وينتهي الصلاة. ثم كلمه فيما بينه وبينه الناس لن يفهموا الحكم. استمر.

استقر عند الناس عند عيد يخطب قبل الصلاة مثلا. نعم؟ ماذا احب اليهودي؟ هذا باطل - [00:33:08](#)

لانه اذا احببت كيف الكفر هذا هذا كلام باطل في التلبيس. هو يقول احب اليهودي واكره كفره كيف تجيب عن هذه المقالة؟ هذا من زخر في القبر تليفون فيه كتاب جميل جدا للشيخ فهد العجلان والشيخ عبدالله العجيري كتبه معا يعني اسمه زخر في القول. الكتاب الجميل تقرأه قبل ان تنمو سهل يعني - [00:33:28](#)

يأتي بالمقولات التي يقولها الناس مقولات مشهورة حوالي ثلاثين مقولة وكيف ترد علي وايه لك ان بعض المقولات مثلا يقول لك الاسلام دين المساواة كلمة جميلة. لكن فيها باطل وفيها حق. فزخر في القول المقولات التي التبس فيها الحق بالباطل. كيف تفصل الحق عن الباطل؟ وتبين ان هذه المقولة المجمل ما ينبغي ان تطلق - [00:33:48](#)

من هذا هذه المقولة. عندما يقول انا اكره اليهودي احب اليهودي واكره كفرا. كيف تجيب عن هذا؟ كيف تقول احنا قلنا منذ قليل انني اقرأ الرجل قال لا اكره معصيته - [00:34:10](#)

والاكرام. نعم. نقول المعصية او الكفر عرض ام ذات عرض صفة ام ذات؟ هل يمكن ان تقوم الصفة بدون ذات وائل. نعم. هل يمكن ان تقوم الصفة بدون ذات؟ لا يمكن. فقولك انا احب اليهودي اكره كفره؟ هل هل يمكن ان تقول رأيت كفرا يمشي في الشارع -

[00:34:22](#)

لا يمكن رأيت كافرا يمشي في الشارع. فكونك تكره كفره هذا الكفر لابد ان يقوم بذات. فبغضك للذات تابع لبغضك للكفر. نعم انت وهذا هو الاصل نعم وهذا الاصل الذي هو بغض الكفر لا يمكن ان يتحقق الا بماذا - [00:34:44](#)

لازم نبين. لازم لان هذه الصفة هو الكفر. او هذه المعصية لا تقوم الا بذاته انما معنى قول القول هنا عندما قال عندما قال آ ابو الدرداء نعم انما ابغض عمله - [00:35:01](#)

لا يقصد ان ذاته لا تكون تابعة لبغض العمل. لانه يلزم من بغض عمل ان تبغض الامانة. ذاته حال العمل. اما بعد ذلك عندما يزول هذا الوصف ويبدل بوصف اخر وصف صالح بايمان او بعمل صالح ستحبه وتحب ذاته. المسلم صح؟ نعم. وايضا في حق الكافر لا يمكن حتى في حق - [00:35:17](#)

حتى في حق المسلم. لا يمكن ان تبغض معصية ان المعصية هذه صفة لا تقوم بنفسها لابد ان تقوم بذات. الا اذا ابغضت الذات التي تقوم بها المعصية فهمت؟ لكن هذا البغض ليس بغضا لازما. انما هذا البغض قد يتبدل - [00:35:37](#)

بخلاف الذوات التي تبغض لذاته يعني مثلا الان الان هناك بعض الذوات تبغض لذاته حتى في الاشياء المحسوسة. يعني مثلا النجاسة انت تبغضها لذاتها لا تحب والداتها احنا عاملينها لا يمكن ان تتبدل او تتحول - [00:35:54](#)

طيب فوق يعني هذا القول قول فيه تلبيس عاصي معصية ليست لازمة معه يفعلها احيانا ان العاصي يضغط من وجهه واحبب من وجهه هذا معنى اخر. حتى هذا العاصي يبغض هذه يبغض من وجهه العاصي بالضبط - [00:36:11](#)

المعاصي يبغض من وجهه وحب من وجهه يقعد بالوجه ويحب بالوجه. لكن عندما تقول انا ابغض فلانا لمعصيتي ابغض فلانا نعم

اغض فلانا. لينكر عليك ويقول لا يجوز ان تقول ابغض فلانا. قل ابغض عمل فلان او ابغض معصية - 00:36:35

لله لا يوكل عليك في هذا. لانه لا يمكن ان تبغض المعصية الا اذا قامت بذات. فانت تبغض الذات التي قامت بها المعصية وسئل ابن عباس عن امر السلطان بالمعروف ونهي عن المنكر فقال ان كنت فاعلا ولا بد ففيما بينك وبينه وقال سعيد قلت لابن عباس امر السلطان امر السلطان بالمعروف وينهاه عن المنكر - 00:36:48

قال ان خفت ان يقتلك فلا. قال ثم عدت فقال لي مثل ذلك. ثم عدت فقال لي مثل ذلك وقال ان كنت لابد فاعلا ففيما بينك وبينهم قصته مع الحجاج مضت معنا - 00:37:06

وقال طاووس اتى رجل ابن عباس فقال الا اقوم الى هذا السلطان فامرته وانهاه؟ فقال لا تكن له فتنة قال افرأيت ان امرني بمعصية الله. قال ذلك الذي تريد. فكن حينئذ رجلا - 00:37:23

معنى لا تكن له فتنة. لا تكن له فتنة انك عندما تأمره قد يأخذك الكبر فلا يطيعك او فيقتلك او فيسجنك فكنت له فتنة ان زدت

معصيته. ان زدت معصيته. قال لو امرني بمعصية في هذه الحالة لا تطيعه. في هذه الحالة لا تطيعه - 00:37:41

واكون حينئذ رجلا يعني تنهاه عن المنكر قال ابن رجب ومع هذا فمتى خاف منهم على نفسه السيف او السوط او الحبس او القيد او النفل. واخذ المال او نحو - 00:37:58

وذلك من الاذى سقط امرهم ونهيههم نص الائمة على ذلك منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم فان خاف السب او سماع الكلام السيئ لم يسقط عنه الانكار بذلك نص عليه الامام - 00:38:13

احمد وان احتمل الاذى وقوى عليه فهو افضل. نص عليه احمد ايضا. يعني الاذى الشديد هو الذي يسقط الامر والنهي. اما الاذى

الخفيف السبب معروف ان الذي امر ونهى لابد ان يسب. لابد ان يشتم لابد ان يؤذى. طيب وان احتمل الاذى الشديد - 00:38:26

وصبر على القتل فهو افضل كما فعل احمد في الفتنة. رضي الله عنه قال عبدالعزيز بن ابي رواد كان من قبلكم كان من كان قبلكم اذا رأى الرجل من اخيه اذا رأى الرجل من اخيه شيئا يأمره في رفق فيؤجر في امر - 00:38:43

ونبيه وان احد هؤلاء يخرق بصاحبه فيستغضب اخاه ويهتك ستره يخلق بصاحبه من خلق يخرقه. يعني يبالغ في الانكار عليه. لان

الخرق الافساد عندما تخلق الثوب ماذا تفعل؟ تفسده. فعندما تبالغ في الانكار ماذا وتكون - 00:39:04

جدا في الانكار انت تفسد صاحبك فيغضب فيستغضب اخاه يغضب عندما تبينه في الانكار عليه. ويهتك ستره. معنى يهتك ستره؟

يفضحه في الناس. ينشر معصيته. وهذا اصلا ليس من هذه معصية تحتاج الى ان الى انكار عليك اصلا - 00:39:25

نعم لله واجب عليك واجب عليك ان تستر ماذا؟ تستر من؟ اخفى معصيته. اما من اظهر معصيته امام الناس فهذا لا ستر له. لانه هو

الذي هتك نعم قال ابن الجوزي اذا كان الامر بالمعروف جاهلا - 00:39:42

فان الشيطان يتلاعب به وانما كان افساده في امره اكثر من اصلاحه لانه ربما نهى عن شيء جائز بالاجماع. وربما انكر ما تأول فيه

صاحبه وتبع فيه بعض المذاهب هذي فيها نظر - 00:40:05

ربما انكر ما تأول فيه صاحبه وتبع فيه بعض المذاهب يفهم من كلام ابن الجوزي ماذا هي دي الجملة بدا يفهم. يمكن ان يتبع يعني انه

لا يجوز ان تنكره - 00:40:24

اه يعني انظر ماذا يقول وربما انكر ما تأول فيه صاحبه. يعني شخص تأول المسألة وتبع مذهب ابن حزم في اباحة الغناء مثلا مفهوم

كلام ابن الجوزي ماذا انك لا تنكل عليه. طبعاً ابن تيمية لو كان مشغول في هذه المسألة. قال وقول الفقهاء لانكار في المسائل الخلافية

خطأ - 00:40:37

ويقول ماذا؟ انما لا انكار في المسائل الاجتهادية وفرق بين المسائل الخلفية والمسائل ماذا؟ ما الفرق بينهما؟ اجتهاد ما هو المسائل

الاجتهادية الخلاف فيها معتبر. ليس فيها دليل صريح على صحة احد القولين. اما المسائل الخلافية منها خلاف معتبر - 00:41:00

فكل مسألة اجتهادية مسألة خلافية وكل وليست كل مسألة خلافية مسألة. اجتهادية قد تكون مسألة خلافية والقول فيها ضعيف.

يعني مثلا من يقول بعدم الوضوء من لحم الابل. وآآ يعني آآ - 00:41:20

لحم ابل وقام ان يصلي. لقوه أتأكد عليه. لان المذهب فيها ضعيف. مذهب بعدم الوضوء ضعيف. والحديث صحيح في المسألة.

فليست كل مسألة خلافية ماذا؟ لا ينكر فيها. لذلك انكر - [00:41:34](#)

شيخ الاسلام ماذا؟ قال ولم يقل احد من السلف انه لانكار في المسائل الاجتهادية هذا لم يعرف عن السلف. وساق اثارا كثيرا عن

الصحابة انهم كانوا ينكرون بعضهم على بعض في مسائل خلافة - [00:41:44](#)

مساء الجاية العينة وقع فيها الخير بين الفقهاء شافها اجازة والصاحبة اجر فيها بعضهم على بعض عائشة انكرت على زيد ابن ارقم

الى غير ذلك. اذا لو انا ممكن ممكن يؤول كلامي - [00:41:57](#)

وقول ماذا؟ وربما انكر مات اول فيه صاحبه وتبع فيه بعض المذاهب في المسائل الاجتهادية. ممكن يعني باب احسان الظن يعني.

على كل حال كده واشتهر عموما عند الفقهاء ماذا؟ انه لا انكار في المسائل الخلافية. والشيخ الاسلامي ينكر هذه المقولة. قال وربما

كسر الباب وتسور - [00:42:07](#)

الحيطانة هذا يعني كناية على انه يتعدى الهدوء؟ نعم. لا الحقيقة تصور حقيقة قفز من فوق السور ليدخل البيت ها وينظر للقعدة

فوق السور سور البيت. لينظر ماذا يفعل صاحب البيت - [00:42:28](#)

وضرب اهل المنكر وقذفهم. يقع في القذف. قتل ذبهاث مثلا فان اجابوه بكلمة تصعب عليه صار غضبه لنفسه. يعني ابن الجوزي في

كتاب تلبيس ابليس يفقد تلبيس ابليس تلبيس الشيطان على اهل العبادة. في ابواب مثلا في الامر بالمعروف - [00:42:44](#)

قيام الليل ها كتاب طريف هذا الكتاب. هو يقول ماذا؟ ان الذي يأمر وينهى قد يدخل يدخل لها الشيطان من هذا الباب. فيغضب

لنفسه عندما يسبه اهل المعاصي يغضب لنفسه. وربما كشف ما قد امر الشرع بستره. يعني رأى شخصا يفعل - [00:43:03](#)

الوصية المستترة بها فيفضحه عند الناس. وقد سئل احمد ابن حنبل عن القوم يكون معهم المنكر مغطى مثل طنبور ومسكر. يعني

يضع زجاجة الخمر في الحقيبة. مغطى فقال اذا كان مغطى فلا تكسره - [00:43:19](#)

اتفضل يا فقه يا احمد. يعني بما انك تعرف ان هناك خبر في هذه الحقيبة. لا تكسره وقال في رواية اخرى اكثره. وهذا محبول على

انه يكون مغطى بشيء خفيف يصفه فيتبين - [00:43:35](#)

الجمع بين الروايتين؟ اه. اه. في كيس داخل الكيس شفاف. والناس يعرفون كل الناس يعرفون نعم آآ والاولى على والاولى الرواية

الاولى يعني على انه لا يتبين. وسئل عن الرجل يسمع صوت الطبل والمزمار ولا يعرف مكانه. قال ولا عليك. لا يبحث يعني -

[00:43:47](#)

صوت الموسيقى. ليمشي يبحث في اي بيت يخرج هذا الصوت. قال لا عليك. ما غاب عنك فلا تفتش. وربما نعم رفع هذا المنكر رفع

هذا المنكر وربما رفع هذا المنكر منكرون - [00:44:07](#)

لقى الخط الصغير. وربما رفع هذا المنكر اهل المنكر نعم. وربما رفع هذا المنكر اهل المنكر الى من يظلمه. وقد قال احمد بن حنبل ان

علمت ان السلطان يقيم الحدود فارفع اليه - [00:44:23](#)

نعم اما اذا كان لا يقيم ويبدلها بغيرها. هذه مسألة مفيدة هذه. يعني ان علمت ان السلطان لا يقيم الحدود بل يعاقب بعقوبات ظالمة

اخرى لا ترفع اليه طيب يقول ابن باز اذا - [00:44:42](#)

لا ينفع الملة لا يقوم الحاكم بهذا يعني يجوز لك ان تقتل الساحر مسلا. وان كنت تسجن او تقتل لا هذه مسألة اخرى كلام شيخ الاسلام.

هذه مسألة اخرى بتكلم عليها شيخ الاسلام في اقامة الحدود. شيخ الاسلام لو كلام في هذه المسألة مجموعة من الفتاوى في المجلد

الثامن والعشرين كان يتكلم عن - [00:45:03](#)

اقامة الحدود لغير الامام. قال وقول الفقهاء لا يقيموا الحدود الا الامام ليس على اطلاقه انهم يقصدون انه ليقيموا الحدود الا الامام

اذا وجد الامام اما اذا غاب الايمان فان اقامة الحدود من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كسائل ولكن بشرط - [00:45:24](#)

شوف كيف الضابط ذكر ضابطا قال ان يكون الذي يقيمها له كلمة يسمع له ويطاع كي يكون مثلا لهم رئيس كبير هذا الذي يقيم

الحدود لكن ليس انا وانت هادا قيد مهم جدا بكرمه شيخ الاسلام حتى لا يتعدى. لاننا لو قلنا ان اقامة الحدود لاحد الناس عند غياب

الامام سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى مفسدة عظيمة. وكل واحد بينه وبين شخص - 00:45:48

سيذهب مثلاً يقطع يده ويقول رأيت يسرق مثلاً او يجلدده ويقول رأيت اشرب الخمر ولا يقيمها الا من كان لهم هذا كلمة مسموعة.

فيقيموا الحد بشرطه وهو ما له؟ وجود البيعة. الشهود او الاقرار. طيب. الشيخ اه يدخل في - 00:46:13

كل حتى القصص اختصاص ملحق بالحدود. كل العقوبات لكن بشرط كما قلنا ماذا وهذا نادر في هذا الزمان. يعني هذا الكلام في هذا الزمان اظن نادر او شبه منعدم قد يوجد في بعض الاماكن مثلاً قبائل وهذه القبيلة لها كبير. نعم رئيس لهذا البلد لا يقيم الشريعة.

فئيس هذه القبيلة له ان يقيم الحدود على ماذا - 00:46:31

كما ذهب جمهور اهل العلم الى جواز اقامة السيد الحد على عدي المقتول اذا قتل القاتل فرق بين الحكم ديانة والحكم قضاء

سيقتص منه لو ان ولي المقتول قتل القاتل بدون بيعة - 00:46:56

القاضي ماذا يفعل يختص يختص منه. اه. طيب فاذا ثبت الحكم ببيعة عند القاضي وتعدى وتعدى ولي المقتول فقتل القاتل دون ان يرجع الى القاضي. القاضي هنا يعزبه الحكم ثبت ان يبني ده لسه يقتله ليس له ان يقتله. لان الحكم ثبت ببيعة عند القاضي. اه يعززه

لا لم يرفع وله ان يعفو. كما فعل النبي - 00:47:19

عليه الصلاة والسلام مع من الاعمى الذي قتل جاريته. شيخ الاسلام في الصادم ذكر اشكالاً في هذه القصة. قصة صحيحة الشيخ

الالباني. في الاعمى الذي قتل ام ولده التي تسب النبي - 00:47:44

وقال شيخ الاسلام فكيف قال كيف لم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام عليه قتله لام ولده. ذكر اربعة اجوبة من هذا الجواب. ما هو

هذا الجواب؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:56

الكلام هو الامام واقامة الحدود موكولة للامام. وله ان يتنازل عن حقه في السيرة كما فعل عثمان مع من مع حفصة حفصة ولا حديس

عند البخاري قتلت جارية لها سحرتها - 00:48:06

فغضب عثمان قتلته دون ان ترجع الى عثمان في خلافة عثمان فغضب عثمان فقال ابن عمر انها جاريته سحرتها واقرت بالسحر

شاهد على هذا فسكت عثمان لم يعاقب حفصة لماذا؟ لانه لا يشك ان ابن عمر الصادق حفصة صادقة - 00:48:23

واقامة الحد حقه. فثبت الحد عنده بماذا بشهادة ابن عمر وبالبيعة انها استخرجت السحر مستخرجة فانتنازل عن حقه. فهمت هذا؟

طيب. عند الولي هذا مم. ولي المقتول يعرف بيقين ان القاتل هو. انا قلت لو قتله لو قتله ما علوا عند الله. حل من - 00:48:39

لو قتله اه. حالوا انه لا يأثم. ديانة قلت الفرق بين ديانة وقضاء. والشافعي يتكلم على مسألة كهذه بالضبط. الامام الشافعي عنده في

مذهب خلافا للجمهور. يوجد من رأى امرأته - 00:49:07

يزني بها رجل لو قتلها لا شيء عليه ديانة زيادة لا شيء عليه. كان عنده ما الدليل في الصحيحين قال لو رأيت رجلاً مع امرأتى لضربت

بالسيف غير مصبح فقال النبي اتعجبون من غيرة سعد؟ لا غير من سعد والله وغير مني ولم ينكر على سعد - 00:49:24

لو كان كلام سعد اثبت لقد كيف تقتله؟ فقال الشافعي من وجد مع امرأته رجلاً يزني بها فقتله به لا اثم ديانة. اما قضاء يقتل الا اذا

ماذا الا اذا ماذا؟ تبين ابن القيم في زمن المعاد له كلام طويل بحث طويل في هذه المسألة. لان بعض السلف بنوا التعارض بين هذه

القصة وبين مسألة التبين. وهناك قصة - 00:49:43

في زمن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته رأى رجلاً يجري وفي يده سيف ونجد يجمع خلفه يريدون قتله فدخل

عليه مجلس القضاء. فقال ما بالك؟ قالوا وجد - 00:50:07

صاحبنا مع امرأته يزني بها. يعني هذا الرجل القاتل وجد رجلاً يزني بامرأته فقتل الرجل او زوجته. فجاء اهل الرجل الزاني يريدون

ماذا؟ يقتلوه. ان يقتلوا هذا الرجل. فماذا فعل عمر اعطاه السيف؟ فقال ان عادوا - 00:50:21

لو عادوا لهذا الفعل فاقتلوه واسقط دما المقتول. لماذا اسقط دم المقتول؟ لان اهله اولياءه اقروا بماذا بالزنا فهنا قضاء لم يؤاخذه لم

يؤخذه قضاء لماذا؟ لانه ثبت عنده بالبيعة ان هذا الرجل بالفعل قتل منزلة بامرأته. اما اذا لم تبين عند القاضي هذا يقيم عليه القصاص

يقتله - 00:50:35

لانا لو خوننا لكل واحد يعني يقبل قوله لانه قتل فلان لانه زنا بامرأته هذا يفتح الباب لاراقة الدماء يعني. دي تحت دعوة انه زنا بامرأته نعم. طيب فليدخل فيما سنعرفه عند امري الى سلطان غير مسلم - [00:50:58](#)

رفع الامر سلطان غير مسلم فيه تفصيل هل يرفع الامر لسلطان غير مسلم لازالة منكر او لاستقصاء حق بالتفصيل لو كان الاستقصاء حق هذا الحق لا تستطيع ان تحصل عليه شخص سرق مالك ولا تستطيع ان تحصل عليه الا عن طريق الذهاب الى السلطان الغير مسلم. لا خلاف بين المعاصرين اجمعوا على جواز التحاكم الى - [00:51:12](#)

المحاكم الوضعية بشروط ان يكون الحق ثابتا شرعا. وان وان لا يجزأ قاض شرعي يحكم به ولا تأخذ ما زاد عن حقه لا ينكر احد ابداء من اهل العلم المعاصرين هذا الا بعض الجوال الذين يقتلون من هذا مثلا في تحاكم للطواغيت او كذا هذا لم يقل به ابداء - [00:51:33](#) لانه لا يمكن تحصين الحقوق الا بهدف والا ضاعت الحقوق. فاذا توفرت هذه الشروط الثلاث جاز لك ان تتحاكم للمحكمة الوضعية لآخذ حقه فان حكمت لك بما زاد على حقه - [00:51:50](#)

نعم حكمت مثلا شخصا صرخ منك الفا فالمحكمة حكمت لك بمئة الف تعويض تعطيه الباقي وان حكمت لك بما زاد عن حقه من عندي ها تأخذه من عند الحكومة تأخذه لانها هي تبرعت بهذا لك. هذا في حكم الهبة - [00:52:04](#) اما ان اردت التحاكم الى رفعه الى حاكم الذي لا يحكم بالشريعة بقصد عقابه فينظر هنا في المصلحة والمفسدة ولا تستطيع ان تؤتي الحكم العام. قد يكون هذا الرجل مثلا قاتل - [00:52:20](#)

نعم يقتل الناس ويؤذيهم ولا يستطيع احد ان يقيم البيان على انه قاتل. ولو رفعته للامام الامام لن يقتله بل سيحبسه. هذا فيه تبديل للشرع يفضل هنا اهل العلم في هذا البلد ينظرون للمفسدة والمصلحة - [00:52:32](#)

لان الان مصلحة آآ ترك مفسدة ترك هذا الرجل وعدم رفعه الى الامام يقتل الناس مفسدة عظيمة. ومفسدة انه عندما يرفع الى اللبان سيحكم فيه بغير الشرع مفسدة ايضا تحتاج الى تقدير يعني. تقدير من اهل العلم في كل مسألة على على حدة. تفهموني؟ اه. نعم - [00:52:46](#)

خاصة فيما ورد فيه حد معين كالقتل مثلا فيه القصاص او الدي او العفو اما ما لم يرد فيه حد معين فالامر فيه اثر. لان فيه التعزير. والتعزير امره واسع - [00:53:05](#)

يعني الان هب ان رجل مثلا يبيع المخدرات. هذا ليس فيه حد معين في الشريعة ورفعته الى الى الامام الذي يحكم بالشريعة اسهل من غيره الذي فيه حد معين. لان غاية ما سيفعله الامام ماذا؟ سيعزله اما بالحبس اما بالضرب اما بالغرامة المالية - [00:53:18](#)

وكل هذا التعزير جائز. فلا شك ان هذا اولاً من تركه. اما الاشكال في ماذا؟ فيما وجب به فحد فيما وجب في المعاصي التي وجب فيها حد مقدر كسر سرقة كالقذف كالزنا. يعني في الزنا حد مقدر في السرقة في القذف. فلو رفعته - [00:53:33](#)

سيكون هذا وسيلة للحكم بغير ما انزل الله فهو لا ينظر الى المصلحة والمفسدة يعني. الجنة لا لا يضايقون بين التعذيب والحد المقدر يعني. الحد المقدر المرجوع الى الامام. فالامر فيه واسع قد يحبس قد يحبس. يعني مثلا يقول تاجر مخدرات القاضي يقول قاضي المخدرات عندي مثلا تاجر مخدرات الذي يبيع المخدرات - [00:53:49](#)

احبسه عشرين سنة لا بأس. يجوز تعذيب الحبس تعظيم متنوع. نعم. حتى التعذيب بالمال يجوز عند شيخ الاسلام خلافا للائمة الاربعة. شيخ الاسلام بيجيز التعذيب. الجمهور يمنعونه منه. طيب قال وعن وقال الفضيل بن عياض - [00:54:09](#)

وعد المغيرة قال كان رجل على حال حسنة فحدث او اذنب ذنبا. احدث يعني فعل ذنبا. فرفضه اصحابه ونبذوه فبلغ ابراهيم النخعي وقال تداركوه وعظوه ولا تدعوه. تداركوه يعني ماذا - [00:54:26](#)

ادركوه بمعنى النصح ولا تهجروه يعني قال الفضيل المؤمن يستو ويعي وينصح والفاجر يهتك ويعير ويفشي. لسوء قصده ان يفضحك. هم. ويعينك بهذا الذنب. يقول تذكر انت فعلت كذا وانا فضحتك او يسترك ولكن يهددك بماذا - [00:54:46](#)

بفضحك يقول لو تشغلنا مع بعض ساقول للناس انك فعلت كذا وكذا ويعين ويفشي ينشر السر نعم وعن محمد بن ابي عثمان قال رأى الفضيل رجلا يفقه اصابعه في صلاته فزبره ونهره هكذا - [00:55:11](#)

نعم وقال له الرجل يا هذا ينبغي لمن قام لله عز وجل بامر ان يكون دليلا. يعني نصحه كيف تأمره بهذه الشدة عليك؟ ينبغي ان تكون دليلا ترفق به لان زمره ونهره يعني نهاه بشدة. الزمر هو ناه نفس بعده هو النهي بشدة يعني غلظ عليه. غلظ عليه القول. فقال ينبغي - [00:55:32](#)

لمن قام لله بامر ان يكون ماذا ذليلا يعني رفيقا بالناس يعني فبكى الفضيل لكلمة الرجل قال صدقت. وانا من من تواضع السلف رضي الله عنه رجوع بالحق قال بشر الحارث - [00:55:55](#)

لا ينبغي ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من يصبر على الذي طب لماذا لانه قد يأمر وينهى فيجزع فيقع في منكر اعظم من المصلحة التي اراد تحقيقها. هو نفسه يقع في معصية. يعني مثلا يأمر وينهى؟ فيسجن - [00:56:12](#)

يذهب الى الوالي فيقول فعندما يزن يفتن يترك الصلاة قال الامام احمد الناس يحتاجون الى مداراة ورفق في الامر بالمعروف بلا غلظة الا رجلا معلنا بالفسق فانه لا حرمة له. الذي يعني للفسق لا لا خلاف بين اهل - [00:56:30](#)

كلمة نذر يولد له القول وقد يضرب لماذا؟ ويغلط له القائد سلسلة عالمية فقط. لان قصده باظهار المنكر ليس فقط هو انما ان يفعل الناس مثله. هذا يجاهر بالفاحشة مرتكب الكبائر يجاهر بالفسق - [00:56:49](#)

يعلم الفسق الناس يحتاجون الى مداراة. معنى المداراة؟ الدين والرفق يعني. المداراة تداريه يعني ماذا؟ تظهر له خلاف ما تبطل. لمصلحة مجاملة. احسنت نعم والرفق في الامر بالمعروف بلا غل. وقال ايضا احمد لا يتعرض الى السلطان - [00:57:10](#)

لا لا يتعرض نهى هذه. لا يتعرض الى السلطان فان سيفه مسلول وقال ابن شبرية كلام طويل في تكلم عن مراتب الامن والنهي. ذكر انها اربعة مراتب وقال ابن شبرية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهد. يجب على الواحد ان يصابر فيه الاثنين ويحرم عليه الفرار - [00:57:27](#)

من هنا ولا يجب عليه مثابة اكثر من ذلك. يعني لو انت لو كنت مثلا وجدت جماعة فساق كثير اكثر من اثنين وتظن انهم سيؤذون كيد نهيتهم فلك ان تترك الامر والنهي. وعن سلام ابن مسكينا قال سألت الحسن قلت يا ابا سعيد الرجل يأمر - [00:57:56](#)

بالمعروف وينهى عن المنكر. قال يأمرهما ان قبلوا وان كره سكت عنهما. يعني ابوه يدخن مثلا. هو يمر مرة واحدة فقط وخلص يعني بان ابوه يقرأ ان ابوه يقرأ وبنام - [00:58:16](#)

قال الفضيل ابن عياض انما تأمر من؟ يقبل منك. هذه فيها خلاف ذكرته قبل ذلك. اظن ده كلام المرة الماضية لم تكلم بما تكلمنا طيب. هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. مسألة ماذا؟ قال الفضيل بن عياض انما تأمر من يقبل منك أرايت ان - [00:58:33](#)

ثم اقول لك الخلافة. أرايت ان لقيت سلطانا اكنت تقول له اتق الله لو قلت هذا لو قلت هذا لهلك اهل بيتك ونفسك وجيرانك ولكن احفظ نفسك واخفي مكانك انما تأمر - [00:58:50](#)

من يقبل منك فاذا رأيت سلطان أرايت ان لقيت سلطانا لو قلت له اتق الله سيقترك انت واولادك واهل بيتك وجيرانك لا احد ولكن احفظ نفسك واخفي مكانك. اخفي مكانك لا تظهر هذا. في خلاف - [00:59:09](#)

احمد عنده روايتان في في المذهب رواية يعني خلاف بين اهل العلم قديما المسألة قديمة هذه مسألة ماذا؟ هل لو غلب على ظنه؟ ان المأمور او المنهي لن يستجيب. هل تأمره وتناه؟ احمد في رواية يقول تأمره - [00:59:28](#)

انا حتى ان لم يستجب واختار هذا شيخ الاسلام واستدل بقوله تعالى واذا قالت امة منهم لما تعظون قوما الله ما لكم او معذبا وعذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربهم ولعلمهم يبدؤون. يعني الذين صادوا - [00:59:42](#)

يوم السبت انقسم المؤمنون ناحيتهم فرقتان. فرقة تقول لما تعودون قابلا الله مهلككم؟ هؤلاء لا ينفعهم بالنهي لابد ان يعذبوا.

فالآخرون قالوا معذرة الى ربكم معناها ماذا يعني لا افعل ما علينا حتى يكون لنا عذر عند ربنا. ولعلمهم يمكن ولا باحتمال ضعيف ان يتركوا المنكر - [00:59:56](#)

الذين قالوا لا يأمر ولا ينهى استدلو بماذا؟ بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فيها تفسيران للسلف التفسير المشهور فيها ماذا؟ ان هذه الالية لم يأتي زمانها بعد - [01:00:15](#)

انه عندما يأتي الزمان الذي ينتشر فيه المنكر ويغلب على ظن الامر والناهي ان الناس لا يسمعون يأخذ بهم. عليكم انفسكم وكذلك استدلووا بحديث اختلف في تصحيحه رواه احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذ رأيت هوى مطاعا وشحا متبعا ان رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا - [01:00:27](#)

اجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسي. بخاصة نفسي هنا خلاف المؤتمر في الحقيقة. يعني قد يقال يعني انه الاولى ان يأمر وينهى وقد يقال انه لو كثر المنكر وشق عليه الامر والنهي وغلب على ظني انه لا يستجاب له انه لا يأمر ولا ينهى. لكن - [01:00:45](#) هم يتكلمون عن ماذا عن سقوط الوجوب اجمع انه يستحب ان يأمر ويعمل في كل حال. نعم. لهذا العريس يوجد شواهد كسيرة من احاديس الفتن في في انتشاره بفتن. اصلا - [01:01:05](#)

الماشي حديث ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الباشي والماشي فيها خير من الساعي هذا لا علاقة له بالترك الامر والنهي. هذا معناه انك ابتعد عن الفتنة. اه. ليس معناه اترك الله - [01:01:19](#) ابتعد عن الفتنة لو كان هناك قتال بين المسلمين ويتبين لك الحق. لا تشارك في القتال مثلا. كن خير مقتولا. مثلا. لكن لا ليس معناه انك ترى المنكر وتتركه طيب هذا البحث ذكره الشيخ ابن سبت له بحث في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الكتاب في هذه المسألة - [01:01:36](#)

آآ فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجعون له قال الفضيل ابن عياض قال سليمان الخواص من وعد اخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة ومن وعظه على الناس فانما فضحه - [01:01:53](#)

لمن كتاب الشيخ خالد السبت ثق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومر طلحة بن مصرف رضي الله عنه على حجر ابن وائل هو جالس على باب داره واصغى اليه ثم مضى - [01:02:10](#)

يعني وقال حجر جزاك الله خيرا ودعا له. ثم قال اتدرون ما قال قال رأيتك في الجمعة تلتفت فلا تفعل يعني كلمهم هذا في اذنه. وعندما كلمه في اذنه المأمور او الذي امر بهذا لم يستحق. قال لاصحابه لقد نهاني عن ان التفت - [01:02:27](#)

يلتفت هكذا حوله وهو يصلي في الخطبة. ليس هذا من الادب ان لم تجد ساكنا يعني. فاصغر حد مصرف. مر على حجر ابن بل هو جالس. نعم. فاصغى حجر الى طلحة. يعني طلحة هو الذي انكر عليه. طلحة قال لحجر في اذنه رأيتك في الجمعة تلتفت لا تفعل - [01:02:47](#)

تمام؟ فلما مشى طلحة قال حج لمن معه اتدرون ما قال؟ قال لي كذا. هم. فهمت؟ يعني طلحة انكرها في بينه وبينهم. فلما مشى طلحة حجر قال لمن معه لقد نهاني ان - [01:03:09](#)

في الجمعة. لا لو اصغى الي اصغى اليها لماذا اعطاه اذنه؟ استمع له. ها؟ الكلام هو سرا يعني. ليس امام الناس يخرجه يقول له انت فعلت كذا امام الناس الذي مضى هو - [01:03:24](#)

السوق قال له في اذنه ثم متى؟ اه. طلحة. طلحة. لان طلحة هو الذي نام. والمنهي من وقيل الاوزاعي الواحد يسأله يعني امروا بالمعروف وانهى عن المنكر. يعني هل امر بالمعروف وانهى عن المنكر - [01:03:41](#)

قال مر من يقبل بك. يعني هات الآثار تدل على ماذا؟ وكان المصنف ذكر هذه الآثار يؤيد مذهب من يقول ماذا؟ انه يسقط الامر بابه؟ بالمعروف اذا غلب على ان الشخص لا يقبل. قال وهيب ولكن هناك اثار اخرى كثيرة على عكس هذا - [01:04:00](#)

على الجانب الاخر على رأي الاخر. الشيخ خالد السبت ولا وهاي لو ان علماءنا عفا الله عنهم وعنهم نصحوا الله في عباده فقالوا يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم عن نبيكم - [01:04:17](#)

وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا فاعملوا به. ولا تنظروا الى اعمالنا هذه الفاسدة كانوا قد نصحوا لله في عباده ولكنهم يأبون الا ان يجروا عباد الله الى فتنهم وما هم فيه - [01:04:32](#)

ماذا يريد ان يقول من يريد ان يقول ان العالم عندما يأمر الناس ويعلم انه يخالف ما يأمر به الناس. والناس يعلمون منه هو هذا انه لا يفعل ما يأمرهم به. يقول انا لا افعل هذا ولكن امركم به ولا تنظروا الى فعلي. انظروا الى قلبي - [01:04:50](#)

وان هذا يدخل في قوله تعالى لما تقولون ما لا تفعلون؟ لا لا يجمعوا المفسرين بكثير انكر هذا الفهم في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى اثمرون الناس بالبر انفسكم. قال الله لم يذمهم على ماذا - [01:05:06](#)

على على الامر بالمعروف انما زهمهم على ماذا؟ على ترك البر الذم الذم ليس على امر يعني من من لم يرفع شخصا يشرب الخمر. يجب عليه ان ينهى غيره عن شرب الخمر. ولا يقال ان هذا لما تقولون بما لا تفعلون. طيب - [01:05:20](#)

من لا يقوم الليل ان يأمر غيره بقيام الليل. نعم. قال الذهبي الصدع بالحق عظيم يحتاج الى قوة واخلاص. ما من الصبر؟ الجهر. صدى اي جهر فاصدع بما تؤمر لماذا سمي الجهر سبعا - [01:05:36](#)

والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدر معنى الصدر الشق لان الارض تشق النبات يشقها قيل في وجه المناسبة يعني ولا وجه جيد. ان الذي يصدع بالحق يبينه للناس حتى يصبح الناس فريقان - [01:06:03](#)

بينهما يفصل يعني. ليه يعني كان مالك عن بين ويحيى من حي ام بينة؟ عندما تصدع بالحق ماذا ليس حجة لاحد ان يقول لا اعرف فاما ان يكون عالما عاملا واما ان يكون عالما عاصيا - [01:06:19](#)

لوجا زين لا يوجد بينهما احد. فهمت؟ لا يوجد جاهل لا يعرف. لا الصبح هذا فيه فصل. فصل لماذا؟ فيه فيه فصل بين الحق والباطل فاصدع بما تؤمر. اية الجهر بالدعوة - [01:06:33](#)

يحتاج الى قوة واخلاص فاعلموا به اين هذا لو ان علمائنا عفا الله عنهم واسأل الله ان قال اعملوا اعملوا اعملوا ليس اعلموا قال الصبر بالحق عظيم يحتاج الى قوة واخلاص - [01:06:43](#)

والمخلص بلا قوة يعجز من القيام به. ممكن يكون مخلص ولكن ليس عنده قوة في القلب. فيخاف ان يقوم به. طيب والقوي بلا اخلاص يخذل. لماذا يخذل؟ لا يوفق. لا يوفق. الله لا - [01:07:11](#)

يعلم ان نيته فاسدة. يذهب الى الامير ليغونا وينهاه حتى يقول للناس انه عالم شجاع فمن قام بهما كاملا بالاخلاص والقوة فهو صديق. ومن ضعف فلا اقل من التألم والانكار بالقلب. يعني ليس عنده اخلاص وقوة - [01:07:23](#)

او عنده اخلاص وليس عنده قوة يتألم بقلبه ينكر هذا. ليس وراء ذلك ايمان فلا قوة الا بالله. يعني اقل شيء يقول فلا يكن ايمانك اقل من بالضبط نعم لأنه انكر بقلبه وقال وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل كما في الحديث. وهذا ما قوة - [01:07:39](#)

وقد يكون قوة البدن ايضا. يعني قلقان. اخلاص. الاخلاص طبعا اخلاص الغضب عن القوة. القوة تشمل قوة البدن وقوة القلب. يعني انت لو عندك قوة في البدن ونهيت عن المنكر الناس يخافون منك - [01:08:00](#)

فلا بد من قوة البدن وقوة القلب نعم لكن قوة القلب ايه المقدمة؟ قوة القلب هي مال المقدمة عندما دخل شيخ الاسلام على قازان شيخ الاسلام ما كان قويا شيخ الاسلام يصفونه لو كان قليل - [01:08:14](#)

قليلة عندما دخل على قزاة مضت معنا القصة عندما لها قزان لعنه خاف اصحابه ان يقتله كان وحده وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان مقصرا. قال عمر ابن عبدالعزيز ابن الجوزي له كلمة طريفة في تلبيس ابليس في هذا. قال ابن الجوزي وقد لبس ابليس على بعض - [01:08:28](#)

المتعبدين فيرى منكرا فلا ينكره ويقول انما يأمر وينهى من قد صلاحا. وانا لست بصالح. فكيف امر غيري وهذا غلط؟ لانه يجب علي ولو كانت تلك المعصية فيه. لو كان يشرب الخمر ينهى غيره عن شربها. الا انه متى انكر متنزها عن المنكر - [01:08:48](#)

اثر انكاره. يعني لو انكر وهو لا يفعل المنكر متنزها يعني لا يفعل مبتعدا. لو لو انكر ولا يفعل هذا المنكر انكاره سيؤثر. الناس سيسمعون كلامه طيب. واذا لم يكن متنزها لم يكذب يعمل انكاره. يعني انكاره لا يؤثر. لان الناس يقول انت تشرب الخمر فلما تتنامى - [01:09:08](#)

لكنه يأمره لانه واجب عليه فليسقطوا ترك واحد الواجبين ليسقطوا الاخر ادي قاعدة. يعني هو الان وجب عليه واجبان واجب ان يترك الخمر وان ينهى غيره عن شرب الخمر. طب هو ترك واجبا هو شرب ترك شرب الخمر - [01:09:28](#)

ترك ولاد الواجب ليسقط عليه ماذا؟ الواجب الاخر. ليسقط عنه الواجب الاخر والنهي. طيب. الناس ينظرون نعم ولكن يبين له يقول انا ضعيف. ارادتي ضعيفة لا استطيع ان اترك هذا المنكر. كالتدخين مثلا - [01:09:45](#)

لا شك ان الاب اذا كان يدخن وانا ابنه عن التدخين ابنه لن يطيعه يعني يقول له يا بني انا خلاص ساموت بعد قليل. طبعا هذا ليس حجة يعني. انا امزح. يعني المفروض يقول له انا لا استطيع ان اترك هذا. انا احاول - [01:10:02](#)

استعيز بالله نعم فلابد طبعا ان ان يبين له انا اقصد الذي يأمر بالمعروف ويعلم ما يفعل المنكر مثلا والناس ينظرون لا ما هو لا ينبغي ان يعلن وليس المقصود يعني انه يعني لو كان يجهر بالمعصية لا شك الذي الذي يفعل المنكر نوعان؟ يفعل المنكر ويستتر به هذا - [01:10:17](#)

يأمر غيره ينهى غيره عنه بلا خلاف. نعم. اما الذي يفعل المنكر ويظهره اذا نهى غيره هذا سيكون مستهزئ اصلا. يبعد جدا ينضر جدا لا حكم له. ان يكون صادقا في نهيه. يعني مثلا انا قلت لصديقي ليس انا شخص اخر يعني. شخص يشرب الخمر وقال اذهب الى الدكان نشرب الخمر بعد - [01:10:39](#)

والرجل احضر الخمر فبدأ يشرب وهو قال لا تشرب الخمر حرام وما زال يشرب الماء. هذا مستهزئ يبرد جدا ان يكون الذي يجهر بالمنكر يبعد جدا ان يكون قصده ماذا - [01:10:59](#)

نعم. والذي لحكم لكن لو افترضنا انه فعلا حال شربه للخمر يعني وقع في قلبه ان هذا حرام وينبغي تركه فنهى غيره خلاص لا بأس لكن الذي ينهى عن المنكر من؟ الذي يستتر بالمنكر - [01:11:12](#)

نعم طيب المهم هو يقول ماذا قال عمر بن عبدالعزيز لو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه يحكم بان يصلح محكمة الشيء يعني اصلحه ويكمل ويكمل الذي - [01:11:28](#)

ويكمل الذي خلق له من عبادة ربه يكمل. الذي خلق له من عبادة ربه. اذا لتواكل الناس خيرا لانه لا يستطيع احد ان يقول ماذا انا اصلحت كل شيء حتى الامر غيري. توكل الناس الخير والامر بالمعروف - [01:11:52](#)

يعني معنى توكل الناس بالخير كل واحد يقول الاخر ماذا؟ التواكل هو الاعتماد على الغير. هم. كل واحد يقول لاهلنا لست اهلا للامر والنهي انت اهلي. افعله انت. الخير هنا المقصود به الامر - [01:12:11](#)

يعني كل واحد يعتمد على غيره في ماذا بالامر والنهي. واذا لو رفع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة في الارض. مفهوم الكلام يعني خلاصة الكلام يعني ان انا لو كل واحد قال ده الامر وانا - [01:12:23](#)

لاني لست صالحا لابد ان اقبل صاحبي وان اترك كل المعاصي. مم. خلاص كل واحد سيقول الاخر هذا اقبر انت انها انت ولا ولا ويضيع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:12:43](#)

وجوب الامر بالمعروف والنهي عمل بكل ما يقول عن ابي الدرداء قال اني لامركم بالامر وما افعله ولكن لعل الله يأجرني فيه. وانا بالتواضع ابو الدرداء لا يضل به هذا. قال بالك - [01:12:53](#)

دينار اني امركم باشيء لا يبلغها عملي. ولكني اذا نهيتكم عن شيء ثم خالفتم اليه فانا يومين الكذاب يعني هو يقول الذي يأمر ينهى غيره عن المعصية ويفعلها هو كذاب. هل هذا على اطلاقه ام فيه تفصيل - [01:13:08](#)

ايه تفصيل؟ لانه قد ينهى غيره لانه فعلا يرجو ثواب الله بالنهي وقد ينهى غيره ليمدحه غيره. فيكون كذابا. طيب هنعمل ابن مهاجر قال قال لي عمر ابن عبدالعزيز اذا رأيتني قد ملت عن الحق فضع يدك في ثلابي ثم هزني ثم قل يا عمر ما تصنع - [01:13:31](#)

الباب ياكل. اخذ بتلابيبه. التلابيب هي ماذا؟ مجمع الثياب. يمسه هكذا ويهزه. هكذا نعم قال مالك ابن دينار كان حبر من احبار بني اسرائيل قال فرأى بعض بنيه يوما غمز النساء. غمز النساء يعني غمز المرأة الى مسحها. مسها امرأة اجنبية - [01:13:55](#)

قال مهلا يا بني يعني كلمة خفيفة نهى عنه بدل من ان يغلف عليه لان هذا ولده. يجوز له ان ينكر ينكر بشدة. خلوا مهلا يا بني قال من القرآن. ها؟ الديوث. بل الديوث في القرآن - [01:14:24](#)

العزير اعرضي عن هذا ايه؟ واستغفري يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. يعني كل ما قال له ماذا؟ بانه زوجه كان يضربها يحبسها. ها وهي كانت قال استغفري لذنبك. نعم كما قال هذا الرجل يعني لولده - [01:14:43](#)

مهلا يا بني فسقط من سريره هذا الرجل الحبر يعني. فانقطع نخاعه انكسر ظهره. النخاع الذي يكون في داخل الظهر. تليفون الحبل

الشوكي الحبل الذي يكون فيه العصب لكل جسمه - 01:15:03

فاسقطت امرأته كل هذه المصائب حصلت له وقتل بلوه في في الجيش. كان هناك حرب وابناءه قتلوا في الحرب واوحى الله تعالى الى نبيهم ان اخبر فلانا الحبر اني لا اخرج من صلبك صديقا ابدا. ما كان غضبك لي الا ان قلت مهلا يا بني مهلا. فهمت الاثر -

01:15:18

لا اخرج من سلك يعني من ذريتك او لا من ذريتي كده لولادك. من اولادك. لا منك انت الله عاقبه بهذه العقوبات كسر ظهره وآ اسقطت

امراته وقتل بنوه لانه ماذا لم يأمر. مم. بالمعروف ولم ينه عن المنكر - 01:15:39

كما ينبغي. اسقطت امرأته يعني. اسقطت جنينا. جنينا. نعم وعن سفيان الثوري قال اني لارى الشيء علي ان اتكلم فيه فلا افعل فابول

دما. استني الثواني من سادات التابعين وسيرته عظيمة من يقرأ سيرة سفيان باستقصاء من سادات التابعين - 01:16:02

العبادة والامر والنهي والعلم. نعم في السابق يعني على انه ترك ابنه بدون يعني نهى شديد بدون بدون عقاب. بدون عقاب فقد قال

مهلا يا بني مهلا يا بني. ماذا - 01:16:21

لماذا التشنيك اوحى الله تعالى الى نبيهم ان اخبروا فلانا حبر اني فلانا قال لي الله يقول اخبر فلانا اداني؟ اه. اني انني يعني.

التشديد فوق خطأ. لا صحيح ليس ليس خطأ. اصلها اني انني - 01:16:43

انني وحذفت الندوة الاخرى للتخفيف. ها طيب. عن سفيان قال اني لارى الشيء علي ان اتكلم فيه. شيء يعني منكر. علي ان اتكلم فيه.

فلا افعل خوفا من ضرر. بكرة - 01:17:06

يخاف من الضرر ده ابو له دبل من شدة حزنه رضي الله عنه قال شجاع ابن الوليد كنت احج مع سفيان رحمه الله فما يكاد لسانه

يفطر من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذاهبا ورجعا. كلما رأى شخص يفعل شيء مخالف - 01:17:24

من السنن يأمر وينهى وهذا امر ما لا يقوم به الا الا الصديقين يعني فطر لسانه اي انقطعه. نقول نقول لا يفتر اجعل لسانك لا يفتر عن

ذكر الله. فطر الانسان وهي سكت تعب - 01:17:43

احسن طيب. تفضل يفطر وتعيط وعن ثابت البوناني ومن كبار اصحاب انس. يقول الثابت هو اوثق راوي في انس. من كبار التابعين

قال كان صلة بن اشيم يخرج الى الجبانة ابن اشيم من كبار التابعين كذلك. الجبانة القبور - 01:18:01

ويتعبد فيها وتطلق على الصحراء وانا مقصود بها الصحراء فكان يمر على شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم اخبروني عن قومك

ارادوا سفرا تحادوا النهار عن الطريق وناموا بالليل متى يقطعون سفرهم؟ كان صلة له اثار كثيرة - 01:18:18

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في في حسن امره ونهيه. من الاثار مثلا في الامر والنهي عن صلة انه مر برجل وامرأة في الطريق

الظلام وقال ان الله يراكما ستراها الله واياكم وتركهم ومشى - 01:18:39

يعني كان عنده ماذا؟ فقه في الامر والنهي ان كان عنده رفق باذن الله يراكما سترانا الله واياكم. مع ان هذا في القرن الاول يعني هذا

منكر جدا بيمشي رجل مع اوضاع اجنبية ليس كزماننا يعني - 01:18:57

الجبانة الصحراء فقال اخبروني عن قوم ارادوا سفرا. فحادوا النهار عن الطريق وناموا بالليل. ناس يريدون ان يسافروا. حادوا يعني

ماذا؟ ابتعدوا في النهار عن الطريق. يعني بشر في طريق اخر ليس طريق السفر - 01:19:11

وفي الليل ماذا يفعلون؟ ينامون. متى يقطعون سفرهم؟ متى سيصلون الى فقد قال لهم هذا ماذا يريد قال فكان كذلك يمر بهم

ويعظوه. كل يوم يقول نفس الكلمة اي ابتعدوا حاد يحيد ويبتعد - 01:19:27

عن الطريق حادوا النهار يعني ابتعدوا في النهار عن الطريق. يعني حادوا عن الطريق النهار كله. النهار ضرف. انشغلوا عن دبة. بالضبط

ومر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فانتبه شاب منهم فقال يا قومي انه ليعني بهذا غيرنا. نحن بالنهار نلهو وبالليل - 01:19:48

ثم اتبع هذا الغلام اتبع صلة فلم يزل فلم يزل يختلف معه الى الجلبان يختلف معه يعني ماذا؟ ذهب كثيرا ذهب واتى يذهب معه الى

الجبانة فيتعبد معه حتى مات - 01:20:11

متى يصلون؟ قطع الطريق اي وصل الى الى بغيته عن موسى ابن ابراهيم قال حضرت معروفا الكرخية. وعنده رجل يذكر رجلا

وجعل يغتاب. يعني واحد بيغتاب. والخيبة من الكبائر فماذا قال له معروف؟ جعل معروف يقول له اذكر القطن اذا وضعوه على عينيك. كان يذكره بالموت؟ الموت يعني. لان عندما تموت يضعون القطن - [01:20:26](#)

وقال ابو بكر الجنة كان النوري اذا رأى منكرا غيره. ولو كان فيه تلفون في واحد من التابعين عن ماذا؟ لا اعرف هذا كان اذا رأى منكرا غيره ولو كان فيه هلاكه حتى لو كان سيهلك سيهلك لا يبالي - [01:20:50](#)

نزل يوما فرأى زورقا فيه ثلاثون دنا. الدنو هو وعاء كبير. يضعون فيه الماء او الخمر او اي سائل طيب قارب صغير فقال للملاح هو قائد السفينة. اسم ده قائد السفينة. اي قائد سفينة يسمى ملاح او ربان. مثل بالضبط كابتن - [01:21:10](#)

ازيك يا كابتن فقال الملاح ما هذا وقال ما يلزمك يعني ما سألك انت يعني ما يلزمك ان هذا لا يلزمك لماذا تسأل عنه هذا ليس لازما لك لماذا تسأل - [01:21:33](#)

ولانه غلب على ظني ان هذا ماذا؟ خمر فالج علي الح في السواقة طبعاً هيدا خلاف الاول قال لا يسأل لانه لم يتأكد ان هذا خبر. طيب المهم الح علي فقال انت والله صوفي كثير الفضول. صوفي - [01:21:48](#)

عند ابو تقريبا يعني شيخ يعني. حجري يعني. لا لا لا شيخ. افندي. لا لأ. شيخ. كثير من الصوفية. صوفية على ماذا قال الشيخ كم يقولون في السعودية يقولون مطوع - [01:22:06](#)

صوفي. صوفي؟ تركيا؟ كثير الفضول يعني تسأل عن ما لا يعنيك لا هذا خبر للمعتدي. المعتدل هذا امير يعني هذا صاحب السفينة حبل خبرا للامير وقال اعطني ذلك المدري المدري مشط - [01:22:21](#)

اظن يكون بالخشبة وكذا وقال لاجير من الذي ارتضى الملاح. الملاح وقال لاجيري الخادم الذي معه في السفينة ناوله حتى ابصر ما يصنع يعني اعطيه المتر لننظر ماذا سيفعل يعني؟ مع انه ذكر الامير يعني نعم يعني وظن انه لن يزرع على - [01:22:42](#)

كسر الدينان. نعم؟ يعني مشط مشط مشط من الخشب او حتى يكسر الجنان من خزف تكسر فالرجل اعطاه المشط ولا يظن انه ماذا سيكسر يعني. ها ونزل فكسرها كلها غير دن - [01:23:06](#)

الصالة كلها الثلاثين الا واحد فقط فاخذ اخذوه قبضوا عليه وادخل على المعتضد. وقال من انت ويليك؟ تكسر قبوري؟ قال محتسب. يعني امر معروف ولاهي عن البكا. قال بل ولك الحسبة. قال الذي وراك امامة يا امير المؤمنين. يعني الله هو الذي جعلك اميرا؟ والله هو الذي جعلني محتسبا. فاطرق - [01:23:25](#)

يعني سكت وقال ما حملك على فعلك؟ الاطلاق هو السقوط مع خفض الرأس يعني ليس سكوت فقط يكون سكوت مع ماذا؟ مع خفض الرأس للتفكير. يخفض رأسه ويفكر نقول اطرق - [01:23:48](#)

قال ما حملك على فعلك؟ قال شفقة مني عليك. يعني انا اشفق عليك ان تدخل النار يعني قال كيف سلم هذا الدين؟ لماذا لم تكسر يدك وذكر انه كان يكسر الدلالة ونفسه مخلصة خاشعة - [01:24:02](#)

فلما وصل الى هذا الدين اعجبته نفسه يعني انه امر بالمعروف ونهى عن المنكر مرتبة فيها في النية. فتركع مرة من محمد بن المنكدر بشاب يقاوم امرأة يعني كانه يريد ان منها الفاحشة - [01:24:18](#)

وقال يا بني ما هذا جزاء نعمة الله عليك؟ يعني الله اعطاك قوة وصحة وجمالاً فليس من نعمته عليك ان اعصيه بها عن طارق بن شهاب قال جاء عتريس بن عرقوب الشيباني لعبدالله بن مسعود فقال هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر؟ فقال بل هلك من لم يعرف - [01:24:34](#)

قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر. هذا اهلك يعني هذا اشد هلاك هو ذكر الحد الاخير يعني. نعم والقائدة قال ان في الجنة الى النار. القوى مثل الشباك جمع قوة فتحة. تنظر منها - [01:24:57](#)

ويطلع اهل الجنة من تلك القوى الى النار فيقولون ما بال الاشقياء؟ وانما دخلنا الجنة بفضل تأديب يعني انتم الذين علمتمونا. انتم الذين امرتمونا ونهيتمونا. فقالوا انا كنا نأمركم ولا نأتمر وننهاكم ولا ننتهي. نسأل الله العافية - [01:25:16](#)

وقال سفيان الثوري اذا اثنى على الرجل جيرانه اجمعون هو رجل سوء لانه ربما رأهم يعصون فلا ينكر ويلقاهم ببشر يعني ليس ثناء

الناس طب ممكن الشخص يقول اليس هذا يعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ انتم شهود الله في الارض عندما اثنوا على

[الجنابة خيرا - 01:25:36](#)

لا هو سفيان يقول ليس كل الجيران من الصالحين. وما ضابط الثناء المعتبر شرعا. الثناء المعتبر شرعا هو ثناء الصالحين. اما الجيران هؤلاء هل انت تسكن بجوار الصالحين فقط فيهم الصالحون في مواهب الصالحين. فلو اثنى عليك غير الصالحين ويقول هذا الرجل مؤدب ويعملون جيدا. معنى ذلك انك لن تنهاهم عن المنكر. لانك لو نهيتهم لن يثنون عليك سيقول - [01:25:59](#)

رجل حشري كما تقولون مستحيل ها يعني يدخل في غول الناس. نعم؟ مستحيل ان يكون كل الناس مطيعون. بالضبط. فهذا لا يعارض قول اهل العلم ان ثناء الصالحين معتبر يعني. طيب - [01:26:22](#)

قال معمر كان يقال انصح الناس اليك من خاف الله فيك يعني اعظم الناس نصيحة لك هو من خاف الله فيك ونهاك عن المنكر اذا راك على منكر هذا هو الناصح الحقيقي - [01:26:35](#)

عن ابي العباس احمد ابن محمد البدوي قال كان نصر ابن زياد القاضي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول لولا هذا القضاء يا عائشة؟ اه لم اتلبس له بعمل ولكني لانتظر دقيقة. لولا هذا لم اتلبس لهم بعمل - [01:26:52](#)

لكني اذا لم ان القضاء لم اقدر عليه. لولا هذا يعني لولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم اتلبس لهم بعمل ما هو العمل ما هو العمل العمل. القضاء. القضاء. يعني لولا الامر بالمعروف لتكرت القضاء. لماذا؟ لان القضاء يساعدني على ما بعد ان يكون لي سلطة في الامر والنهي - [01:27:09](#)

نعم واضح كلام؟ لكني اذا لم اني القضاء لم اقدر عليه. هي ترجع الى هذا وهذا هو الامر والنهي. مفهوم وكان يحيي الليل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة ولا يرضى من العمال حتى يؤدوا حقوق الناس اليهم. فدخل عليه احمد بن حرب يوما فوعظه واشار -

[01:27:32](#)

في موعظته بان يستعفي مما هو فيه وقال يا ابا عبدالله ما يحملني على ما انا فيه الا نصرة الملهوفين. يعني واحد من الصالحين دخل يعظ ماذا؟ هذا القاضي يقول اترك القضاء لهؤلاء الظالمين. فقال له ماذا؟ يا ابا عبدالله الخطاب لمن يعظه؟ ما يحملني على ما انا فيه من القضاء الا مساعدة الملهوف - [01:27:51](#)

في ادب الفقهي هذا هو الفقه والقدرة على الانتصار للمظلومين من الظالمين. ولعل الله قد عرفني ذلك تولي الولايات الجائرة التي فيها ظلم بعض. للتخفيف نقلت لكم كلامه قبل ذلك. تدري كان الدرس ام لا نعم؟ عرف لي ذلك اعطاني ذلك. يعني عرفة الله لذلك. ولعل الله قد عرف لذلك - [01:28:14](#)

يعني عرفة نيتي انني اتولى القضاء ليس حبا في القضاء ولكن للامر بالمعروف والنهي عن المنكر لنصرة المظلومين. لذلك شيخ الاسلام قال يجوز لمن تولي الولايات الجائرة ان يتولاها بشرط ماذا - [01:28:38](#)

شرط الجملة الاخيرة ما هي الجملة الاخيرة؟ تخفيف الضمير. ان الله يعرف له ذلك. انه يعرف انه يقصد تخفيف الظلم. يعني ممكن يتولى مثلا ولاية جائرة. وادي الولاية كلها سرقة اموال الناس - [01:28:52](#)

لو ان الحاكم اتى برجل يسرق اموال الناس كالضرائب مثلا. الضرائب سرقة لاموال الناس فتولاها رجل بدلا من ان يسرق الفا يسرق خمسمائة. يكون مأجورا لانه اذا لم يتولى سيتولى غيره ممن يأخذ الفا - [01:29:03](#)

- [01:29:19](#)